المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 05-06-2008 العـــدد : 14591

الصفحـات : 28 المسلسل : 188

أكدوا أن نتائجها الإيجابية ستطول المسلمين في كل مكان

مسؤولو المراكز الإسلامية في الخارج يرحبون بدعوة خادم الحرمين إلى الحوار

مكة المكرمة - واس:

«رحب مسؤولو المراكز الإسلامية والمكاتب المنتشرة في العالم بالمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.

وقال معالي الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي: «إن الرابطة تلقت اتصالات من مسؤولي المراكز الإسلامية في الخارج أكدوا فيها أهمية انطلاق الحوار وفق أسس مدروسة يتضح من خلالها مفهوم الحوار وأهدافه وضوابطه ووسائله مما يجعل المحاور المسلم يتقيد بمشروعية واضحة في نهج الحوار تعتمد على تأصيل شرعي مرجعه كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم».

وبيّن أنه قد عبّر عدد من مسؤولي المراكز الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي في الخارج عن تقديرهم لاهتمام خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بالحوار ودعوته أمم العالم وشعوبه ومؤسساته إلى ممارسته لتحقيق التفاهم والتعايش السلمي بين الناس. فقد أشاد مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في بريطانيا والمفكر الإسلامي الدكتور السيد هاشم محمد علي مهدي باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بترسيخ الأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية السامية وحثه على الاهتمام بشؤون الإنسان والأسرة التي هي أساس المجتمع بما يحفظ كرامة الإنسان ومكارم الأخلاق ويعزز التعاون والتعايش بين الشعوب، وقال: «إن الحوار سيوجد جسراً متيناً يحقق تعاون المجتمعات على اختلاف ثقافاتها فيما تجتمع عليه من قيم إنسانية مشتركة، تحقق العدل والأمن والسلام البشري، وتسهم في إشاعة العفة وعلاج شؤون الأسرة وتماسكها».

وأكد السيد هاشم مهدي أن الحوار حيوي للمسلمين، وأنه يحقق للمسلمين كثيراً من المنافع ومنها التعريف بالإسلام وبالمبادئ الإنسانية التي جاءت بها رسالته للبشرية كافة وفي مقدمتها مبادئ السلام والأمن والتعايش بين الشعوب والأمم فيما يصلح حال الإنسانية.

من جانبه أبان مدير المركز الإسلامي (أورانج) في مدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية الدكتور مزمل صديقي رأى أن تولي رابطة العالم الإسلامي هذه المهمة من خلال المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي تشهده مكة المكرمة سجل كثيراً من المشكلات والعوائق التي تبرز في ندوات الحوار وتعيق تحقيق الأهداف المأمولة منه. ونقل فضيلته تفاؤل المراكز والجمعيات الإسلامية في الولايات المتحدة وأملها بأن تتوصل رابطة العالم الإسلامي إلى الوصول إلى نهج متكامل تعتمد عليه مؤسسات الحوار الإسلامي، ويتم من خلاله التنسيق فيما بينها، مشيراً إلى أن العمل الموضوعي في مجالات الحوار مع الآخرين يحقق للمسلمين ولغيرهم من الشعوب المنافع التي يتطلع خادم الحرمين الشريفين إلى تحقيقها، وفي مقدمتها التعايش السلمي بين الشعوب.

وقال مدير المركز الثقافي الإسلامي في مدريد بأسبانيا الدكتور إبراهيم الزيد: «إن المؤسسات والجمعيات الإسلامية في أسبانيا تحيي مبادرة خادم الحرمين الشريفين في دعوته للحوار وتقدر حرصه الشديد على أن يسود التفاهم بين المسلمين وغيرهم، كما أنها تنتظر نتائج (المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار) الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي وستعمل بتوصياته وستأخذ بمنهاج الحوار الذي سيتفق عليه العلماء والمفكرون المشاركون فيه».

وبيّن مدير المركز الإسلامي في أسبانيا أن رابطة العالم الإسلامي مؤسسة إسلامية كبرى تمتلك رصيداً كبيراً من العلاقات مع مؤسسات الحوار ومراكز البحث والجامعات في العالم، وهي مؤهلة اليوم لتنظيم مهام الحوار وأعماله، لتحقيق الأهداف الإسلامية في التعريف بالإسلام.

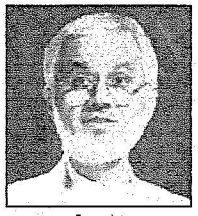

مزمل صديقي

قيما نوه المدير العام للمؤسسة الإسلامية لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي الدكتور المهندس محمد يوسف هاجر بسياسة المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وانفتاحها على العالم، انطلاقاً من سنة التعارف والتواصل مع المجتمعات الإنسانية للتعاون معها على الخير، مثنياً على دعوة خادم الحرمين الشريفين الأمم للتفاهم عن طريق الحوار وقال: «إن المملكة ضربت المثل الذي يقتدى للانفتاح على الشعوب والحوار معها»، مشيراً إلى ندوة حوار (العالم الإسلامي واليابان) مؤخراً في الرياض، واهتمام خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-06-2008 العـــدد : 14591
الصفحـات : 28 المسلسل : 188

بالندوة، وترحيبه بالمشاركين فيها.

وأبدى تطلع المسلمين ومنظماتهم في أمريكا اللاتينية إلى نتائج المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار بأن يحقق استراتيجية موحدة لانفتاح المسلمين وحوارهم مع شعوب العالم وأممه ومؤسساته.

أما مدير المركز الثقافي الإسلامي في مدينة بيروجيا بايطاليا الدكتور محمد عبداللطيف عبدالقادر البرق فقد أبرز اهتمام المسلمين والمراكز والجمعيات الإسلامية في ايطاليا بمضامين الدعوات التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى العالم وشعوبه للحوار لتحقيق التفاهم والتعايش بين بني البشر من كافة البلدان والأجناس، مؤكداً أن الحوار يسهم في التقارب بين الناس، كما يعزز العلاقات بين بلدان العالم.

وأبرز دور المملكة العربية السعودية في تفعيل أعمال الحوار وتطبيقاته.

من جانبه عبّر مدير المركز الثقافي الإسلامي في بروكسل ببلجيكا الدكتور عبدالعزيز اليحيى عن رغبة المؤسسات والجمعيات الإسلامية في كل من بلجيكا وهولندا بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي من خلال تنظيم ندوات الحوار المشتركة، مشيراً إلى أن محاور المؤتمر الإسلامي العالمي للحوارات ذات أهمية كبرى لأنها ستضع نهجاً شرعياً يستفيد منه المحاورون المسلمون في ندوات الحوار ومؤتمراته، مضيفاً أن من الأمور المهمة التي يتطلع إليها المسلمون في الغرب، أن تكون هناك مرجعية إسلامية عليا خاصة بشؤون الحوار الإسلامي مع غير المسلمين من اتباع الأديان والثقافات المختلفة.

ورأى أن محاور المؤتمر تبوجد منهجاً موحداً تعتمد عليه المؤسسات الإسلامية في حوارها مع الآخرين، وقال «إن ما تسعى إليه رابطة العالم الإسلامي يتوافق مع دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى الحوار التي تنطلق من منطلقات إسلامية هدفها تعميم الخير على الناس وإيجاد التفاهم وتحقيق التعاون بين المجتمعات البشرية».

فيما رحب مدير المركز الثقافي الإسلامي في فينا فريد خوتاني باسم المؤسسات والجمعيات الإسلامية في النمسا بالمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار، مبرزاً أهمية التواصل بين المسلمين وغيرهم وأثر ذلك على التفاهم والعيش المشترك، وقال «إن رابطة العالم الإسلامي عقدت عدداً من المناشط الإسلامية في المركز الثقافي الإسلامي في فينا ودعت غير المسلمين للمشاركة فيه ومن أهم هذه المناشط، عقدها مؤتمراً خاصاً بصورة الإسلام في المناهج الدراسية في الغرب»، وأشاد مدير المركز الثقافي الإسلامي في فينا باهتمام خادم الحرمين الشريفين بالحوار ودعمه للحوار مشيراً إلى أن في ذلك منافع كثيرة تتحقق للإسلام والمسلمين.

من جانبه أوضح مدير المركز الإسلامي في البرازيل جمعان الغامدي أن للحوار منافع عديدة يلمسها المسلمون الذين يعيشون خارج حدود العالم الإسلامي وقال «إن عقد الرابطة المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار عمل إسلامي كبير والأمل أن تنطلق بعده مجالس الحوار وندواته».

وقدم مدير المركز الإسلامي في البرازيل شكر المنظمات الإسلامية في أمريكا الجنوبية وتقديرها لرابطة العالم الإسلامي على مبادرتها واعتزامها عقد هذا المؤتمر الذي سيحقق بعون الله الأمل الذي يتطلع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى تحقيقه.

وفي الإطار ذاته نقل مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في كندا الدكتور زهير محمد الخطيب ترحيب المسلمين في كندا بعقد رابطة العالم الإسلامي مؤتمر إسلامي عالمي للحوار وفق الأسس والمنطلقات الشرعية، مشيداً فضيلته بالاهتمام الملحوظ لخادم الحرمين الشريفين بقضية الحوار وأنه وسيلة إسلامية ناجحة للإقناع العقلي، وشرح التصور الإسلامي لغير المسلمين فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية المشتركة مبدياً رغبة المراكز والجمعيات الإسلامية في كندا واستعدادها للتعاون مع رابطة العالم الإسلامي في تنظيم ندوات الحوار في أنحاء كندا، وذلك لتعريف الكنديين بمحاسن الإسلام وسماحته.

من جهة أخرى أوضح المدير العام للمراكز والمكاتب في الخارج في رابطة العالم الإسلامي محمد بن أحمد الحساني أن المراكز والمكاتب والجمعيات الإسلامية العاملة خارج حدود العالم الإسلامي تأمل في أن تتمكن رابطة العالم الإسلامي والمنظمات المتعاونة معها من تحقيق الآمال الكبرى التي ينشدها خادم الحرمين الشريفين من دعوته إلى التفاهم عن طريق الحوار، لتحقيق التعايش والتعاون في المشترك الإنساني، وفي مواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها كثير من شعوب العالم.